مقالات رأي

شـــــــوكة حـــــــوت *تقزيم منصب رئيس الوزراء* بقلم /ياسرمحمدمحمود البشر

أضواء البيان • 06-12-2025 • 4 دقائق قراءة

الإعلام واحد من ممسكات الأمن القومى الستة وهذه الممسكات لا تقوم على ترابية رقمية محددة إنما يتخذ تتخذ اهميتها من الحاجة إليها ومن المعلوم بالضرورة أن الإعلام يأتى فى المرتبة الثانية إن نقل يسبقها فى حرب الكرامة حيث إعتمدت مليشيا الدعم السريع على الغرف الإعلامية وصرفت ملايين الدولارات على إعلامها فى ظل واقع إعلامى مضطرب بالإفك والأكاذيب حتى عندما تهزم المليشيا فى محاور القتال يبرر إعلامهم ما تم أنه إنسحاب وستتم عملية إعادة التموضع وقد خرج قادتهم عقب هزائمهم المتلاحقة فى جبل موية وسنجة والدندر يقولون للناس أنهم يعملون على ترتيب تموضعهم من دون الإعتراف بالهزائم التى لاحقتهم وما زالت تلاحقهم.

*وبما أن المليشيا تعتمد فى حربها على الإعلام فمن المؤكد أنها ستستعين بآصف بن برخيا إن وجدت الى ذلك سبيلا لذلك قامت المليشيا بإحضار أعداد كبيرة من الإعلاميين والصحفيين السودانيين والمرتزقة والدليل على ذلك ظهورهم بعد إنسحاب ابطال الفرقة السادسة من مدينة الفاشر ومن ضمن القنوات التى أوقف نشاطها داخل السودان قناة العربية الحدث بحجة تعاونها إعلاميا مع مليشيا الدعم السريع من خلال ما تنشره عن حقائق

مغلوطة تؤثر على الأمن القومى ولا سيما فى مجريات معركة الكرامة وقد صدر قرار إيقافها من وزارة الثقافة والإعلام فى شهر اغسطس ٢٠٢٥ ومن المؤكد أن قرار إيقاف قناة العربية الحدث يكون قد تم بعد مشاورات مع الأجهزة الأمنية المختصة*.

بالأمس ٥ / ١٢ / ٢٠٢٥ جرت مكالمة هاتفية بين رئيس الوزراء كامل إدريس بلغ فيها مديرة مكتب العربية والحدث برفع قرار حظر القناة من العمل فى السودان ويمكن القول أن كامل إدريس كرئيس وزراء إنحدر بمنصب رئيس الوزراء وكشف بما لا يدع مجالا للشك بأن هناك صراع بينه وبين وزير الإعلام فالجهة التى أصدرت قرار المنع والإيقاف هى الجهة المسؤولة عن التواصل والإتصال مع قناة العربية وتحديدا إدارة الإعلام الخارجى فى الوقت الذى نجد فيه أن رئيس الوزراء قد نتف ريش وزير الإعلام وقص أحنحته حينما حوله الى ناطق صامت وسحب منه صلاحيات الناطق الرسمى وأصبح وزير الإعلام مجرد وزير (ساكت) لا يمثل إلا نفسه فيما يقول ويصرح.

وليس بعيدا عن هذه الصراعات بين رئيس الوزراء ووزير الإعلام فقد ألقم رئيس الوزراء وزير الثقافة والإعلام حجرا حينما قام بإلغاء قرار الملحقيات الإعلامية بسفارات السودان بالخارج وتجرع وزير الإعلام مرارة إلغاء القرار وتشوهت صورته أمام الذين تم تعيينهم لشغل الملحقيات بالخارج والوسط الصحفى وإكتملت دوائر الصراع بتعيين الأستاذ محمد عبدالقادر مستشارا صحفيا لرئيس الوزراء فإذا اخذنا فى الإعتبار أن النائب العام هو محامى الدولة فإن وزير الثقافة والإعلام هو المستشار الإعلامى لحكومة الأمل لكن زهد رئيس الوزراء فى التعامل مع وزير الثقافة جعله يعين ابو حباب ويتصل بمدير مكتب العربية الحدث ويلغى القرار الذى اصدره وزير الثقافة ويحوله الى ناطق صامت ويجعله مثل الصنم فى ڤترينة العرض.

نـــــص شـــــوكة

تعيين أبو حباب كمستشار صحفى لرئيس الوزراء يعطيه الحق بالمشاركة فى جلسات مجلس الوزراء بصفته مستشار ومن حقه أن يمارس صلاحيات الناطق الرسمى والتحدث الى وسائل الإعلام وبذلك يكون رئيس الوزراء قد عين محمد عبدالقادر مستشار صحفى بصلاحيات ناطق رسمى لحكومة الأمل.

نـــــص شـــــوكة

كامل إدريس الإفراط فى التواضع ينقص من هيبة حكومة الأمل (لا ناقة ولا جمل) فإذا كان الإتصال بمدير مكتب العربية الحدث ضرورة يجب ان تكون المهاتفة عبر مدير مكتبك أو سكرتيرك أو عبر الإعلام الخارجى.

ربـــــع شـــــوكة

أخشى أن تكون هناك ضغوط قد مورست على رئيس الوزراء بإعادة قناة العربية الحدث وإنهاء تكليف الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة.

yassir. mahmoud71@gmail.com

https://almuhit-adn-news.com/news/2978/شـــــوكة-حـــــوت-تقزيم-منصب-رئيس-الوزراء-بقلم-ياسرمحمدمحمود-البش

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة